المظهر ذا شعر رمادي يصل إلى حدود كتفيه و فوق كل هذا لحية ذات لون بني التحاها منذ أن كان بالعشرين من عمره و مع ذلك مظهر ماثيو أن كان بديع الجمال بعدها تحدثت عن بضع الصفات الحميدة التي ال تراها بنفسها ثم وصال إلى منعطف طريق ووجدا نفسيهما أمام طريق افينيو المكان الفتاة بالخرس فبقيت مستغرقة بسكينتها تحملق باتجاه الغروب بعينين احتشدت بروعة في ذلك المكان الباهر تابع المساف ارن طريقهما بصمت أيضا عندما م ار بالقرية التي نبحت بها الكالب بصخب و عيون الناس عليهما بعد ما مضى على ما يقارب المشجر افينيو و قد قال أنه مكان لطيف ثم ردت عليه الفتاة كلمة لطيف ال تنطبق عليه فقد كان رائع و مكان ال يمكن أن يضيف عليه الخيال و تسبب لها بوجع محبب ثم سألت ماثيو عن إذا يشعر بهذا الوجع أيضا رد ماثيو نافيا ذلك و قالت له الفتاة أنها تشعر بذلك كلما رأيت شيئا للبيت إال ميل واحد و لكنها حزينة بنفس الوقت ألن هذه الرحلة كانت ممتعة و عادة ممتعة و لكنها تظل باري التي غيرت الفتاة اسمها لبحيرة المياه الب ارقة ثم أكملوا حديثهم و سألت الفتاة عن سبب تسمية تلك البركة ببركة باري فقال لها بسبب قرب منزل السيد باري لها وسألت الفتاة إذا كان ذلك الرجل يمتلك بنات صغي ارت بمثل سنها فأجاب ماثيو نعم لديه فتاة اسمها ديانا و هتفت الطفلة باري بوقت والدة ديانا قام بتسميتها بذلك االسم أجابت الفتاة قائلة أتمنى لو كان هناك استاذ وقت والدتي ثم أكملو طريقهم إلى أن أخبر ماثيو الفتاة أنهم أصبحوا قريبين و أوقفته الفتاة بتلك اللحظة عن الكالم ألنها تريد أن تخمن البيت و عند وصولهم أشرت إليه و قال لها ماثيو حسنا بالقلق و حاول طمأنت نفسه بأن ماريال هي من ستخبر الفتاة أن البيت الذي تتوق له لن يكون لها و لكن عند وصوله شعر بشعور غريب و

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي